Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لـ « ريلكه » عن الفرنسيّة ، ووضع لهذا الكتاب مقدّمة يحتذى بها من حيث التوجّه النقدي المقارن وربط العمل المترجَم بأفق المستقبلين . ومن المحاولات الهامّة أيضاً ترجمة قصائد لـ « ريلكه » و « هولدرلين » شعراً من قبل فؤاد رفقة ، وتعريب أشعار لـ «ماورر» من قبل الشاعر عادل قرشولي . أما المترجم والناقد المعروف عبد الغفار مكاوي فقد نقل إلى العربيّة مختارات من شعر « بريشت » ونماذج من الشعر الألماني الحديث ، كما يرجع إليه الفضل في كتابة عرض لتطور الشعر الألماني في القرن العشرين (٤٥) . ومع أنّ هذه المحاولات جديرة بالتقدير والإهتمام ، فقد بقيت دون صدى يستحق الذكر ، ولم يلعب استقبال الشعر الألماني في العالم العربي ، سواء على مستوى جمهور القراء أم على المستوى الإبداعي ، غير دور هامشي بالمقارنة مـــع الدور التجديدي الضخم الذي لعبه استقبال الشعر الفرنسي والإنكليزي .

يستطيع المرء أن يتوصّل من هذا الإستعراض التاريخي المسريع لإستقبال الأدب الألماني في العالم العربي إلى الإستنتاجات التالية :

ـــ بدأ هذا الإستقبال متاخراً عن عمليات تلقي الآداب الأوروبيّة الأخرى ، وذلك نتيجة للحواجز اللغوية ولظروف تاريخية معروفه .

ـــ مثّل استقبال الأدب الألماني عربياً طوال العقود الستة الأولى من هذا القرن إمتداداً لإستقبال ذلك الأدب في فرنسا وانكلترا ، ولم يكن استقبالاً أصيلاً ومباشراً إلى حدّ بعيد . وقـــد تجسدت هذه الحقيقة في أنّ معظم الترجمات لم تتم عن الألمانية مباشرة بل عن الفرنسية أو الإنكليزية .

ـــ كان هذا الإستقبال فوضوياً وعشوائياً ومتقطعاً ومفتقراً إلى أية منهجيّة أو ترابط أو استمراريّة ، وظل بعيداً عن أي ضابط أو ناظم